

تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الرياضية والبدنية في ضوء مفهوم هندسة المناهج

د. محمد عاصم محمد غازي

الإسكندرية. جامعة الإسكندرية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Gfx20044@hotmail.com

الملخص

تسعى الأمم والمجتمعات إلى تطوير مناهجها ، وتهتم بأنظمتها التعليمية بما يتلاءم مع مستجدات العصر لذا لجأ الباحث الي تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الرياضية والبدنية في ضوء مفهوم هندسة المناهج ووضع منظومة متكاملة مستمرة لتطوير مناهج التربية الرياضية في التعليم العام ، ويزود هذا البحث المسؤولين عن تطوير مناهج التربية الرياضية والجهات ذات العلاقة بعملية التطوير ، وفي إطار استخدام المنهج الوصفي وتدور المحاور علي ثلاثة هم : تطوير مناهج التربية الرياضية - هندسة المناهج - تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الرياضية علي عينة (٤٥) معلم ومعلمة وكانت النتائج ، وضع منهج شامل ومستمر لتعليم وبناء وثائق مناهج التربية الرياضية ، تصميم وتنفيذ أنشطة التربية الرياضية ، تطبيق ، اساليب واستراتيجيات وطرق التقويم الملائمة لتطوير التربية الرياضية ، تنمية البيئة المدرسية والرياضة المدرسية

الكلمات الافتتاحية : تصور مقترح ، تطوير مناهج ، هندسة المناهج

A proposed Conception for developing physical education curricula in light of the concept of curriculum engineering

Dr. Muhammad Asim Muhammad Ghazi

Alexandria. Alexandria University. College of Physical Education and Sports Sciences

Gfx20044@hotmail.com

Abstract

Nations and societies seek to develop their curricula and are interested in their educational systems in line with the developments of the times. Therefore, the researcher resorted to a proposed conception of developing physical and physical education curricula in light of the concept of curriculum engineering and developing a continuous integrated system for developing physical education curricula in public education, and this research provides those responsible for developing curricula. Sports education and the bodies related to the development process, and within the framework of using the descriptive curriculum, the axes revolve around three: Physical Education Curriculum Development - Curriculum Engineering - A proposed conception of developing physical education curricula on a sample of (45) male and female teachers . The results were a comprehensive and continuous curriculum for teaching and building documents Physical education curricula, design and implementation of physical education activities, application, appropriate methods, strategies and evaluation methods for the development of physical education, school environment development and school sport.

Key words: proposed conception, curriculum development, curriculum engineering

التربية الرياضية تشبه علم الهندسة في كثير من المجالات، فهي تهتم بهندسة الإنسان Human Engening، ولذلك ينبغي أن تأخذ منها بعض الأنماط السلوكية في أداء وظائفها، ومن هنا كانت حتمية وضرورة التطوير المستمر لمناهجنا الدراسية في عالمنا ، والتي يجب أن تأخذ بالنظرة التكاملية للأمور التي تتنادى باستخدام أسلوب النظم System Approach في تعديلها وتطويرها كي تكون أداة طيعة في النظام التعليمي التربوي لتعديل سلوكيات المواطن العربي أو هندسته نحو الأفضل لمواجهة تطور المعرفة الهائل ، وتطور التكنولوجيا المستمر، على أن يكون ذلك كله في قالب الحفاظ على هوية المواطن العربي من ناحية وبحيث لا تغلق عليه أبواب مواجهته للآخر في العالم من حولنا من جهة أخرى (علي ، ٢٠١٠)

لقد تجاوزنا في عصر المعلوماتية وتكنولوجيا المعرفة والإنترنت والسماويات المفتوحة المكتظة بالأقمار الصناعية المرحلة التي كنا نتصور ونعتقد فيها أن المنهج الدراسي إن هو إلا خبرات وأنشطة تعليمية يكتسبها أو يمارسها المتعلم في المؤسسة التعليمية فحسب، فقد اتسع هذا المفهوم ليشمل البيت والبيئة المحلية والبيئة القومية والمجتمع الخارجي، ومؤسسات الدولة التعليمية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وغيرها، وهي تؤثر بلا شك على كيفية تحقيق الأهداف التعليمية وأداء المتعلم ، وعلى أنماط السلوك والقيم والاتجاهات التي يكتسبها المتعلم. (مازن ، ٢٠١٠)

لقد كان للتطور التكنولوجي وما قدمه من مستحدثات تعليمية أثره الكبير في تطوير مفهوم المنهج الدراسي، بل وفي مفهوم تطويره وهندسته، وأيضاً في الممارسات التعليمية والتربوية المصاحبة له، الأمر الذي يتوجب معه ضرورة اعتبار هذه المفاهيم والمصطلحات من المداخل الرئيسة لتطوير منظومة مناهجنا الدراسية وخاصة التربية الرياضية عند تصميمها وذلك لتحقيق تعلم أفضل وتطوير لسلوكياته للأفضل. (عبد العزيز ، ٢٠٠٨)

تسعى الأمم والمجتمعات إلى تطوير مناهجها، وتهتم بأنظمتها التعليمية بما يتلاءم مع مستجدات العصر ومتطلباته ، فالأحداث في هذا العصر متسارعة بشكل مطرد في جميع مناحي الحياة ، ومن هذه الأحداث النمو المعرفي الذي لا يتوقف عند حاجز محدد ، فعجلة الزمن تدور على جميع المجتمعات ، والتي تحاول بعضها اللحاق بركب التقدم العلمي عن طريق تهيئة أجيالها وتنميتهم وبعضها يتأخر ويتوقف ولا يستطيع تطوير نفسه ؛لذا أدركت المجتمعات التي تواكب المعرفة أهمية تطوير المناهج التعليمية وهندستها بما يتناسب مع

طبيعة المعرفة التي تعتمد على المعلومات الرقمية والتكنولوجيا الحديثة في إنتاجها ونشرها وبما يتناسب مع المعايير الحديثة (علي ، ٢٠١١)

وتقوم عملية هندسة المنهج على تخطيط المنهج وتنفيذه وتقويمه كعمليات أساسية ، وهي تتألف من عمليات عديدة معقدة تتداخل بعضها ببعض ، ولكنها تحدد الهيكل العام والخاص لكل مهمة ينبغي القيام بها من قبل مهندسين وخبراء المناهج ، كما أن هندسة المنهج تشير إلى المشكلات المتعلقة بتخطيط المنهج وتطويره أو تحسينه ، مركزا بذلك على إنتاج مناهج أو مواد في المناهج . وتمكن مشكلة البحث في السؤال التالي:

- ما هي الخطوات التي يمكن اتباعها في تطوير مناهج التربية الرياضية في ضوء مفهوم هندسة المناهج ؟

ويهدف البحث الى:

١- وضع تصور مقترح لتطوير مناهج التربية البدنية والأستفادة من منظومة هندسة المناهج في تطوير المناهج .

٢- وضع منظومة متكاملة مستمرة لتطوير مناهج التربية الرياضية في التعليم العام.

٢- إجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

٢-٢ عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ممثلة من معلمي التربية الرياضية لإدارة الحامول التعليمية حيث بلغ عددهم (٤٥) معلم و(٤٥) معلمة من التربية الرياضية تم إجراء البحث وفقاً لثلاث مراحل وهى:

١- المرحلة الأولى "الأعداد" :

- تحديد الإطار العام للبحث مجالته وأهدافه والمتغيرات الأساسية المراد تحليلها وكذلك تحديد خطوات البحث والأدوات الملائمة ووسائل جمع البيانات وذلك بالرجوع إلى المصادر العربية والأجنبية والدراسات السابقة وكذلك شبكة المعلومات العالمية .

- الاتفاق مع الجهات المعنية بالدراسة (إدارة الحامول التعليمية) من أجل الإطلاع علي عدد المعلمين و المعلمات للتربية الرياضية بإدارة الحامول التعليمية لإجراء الدراسة والتنظيمات مثل توزيع الاستبيانات

- إعداد الأدوات والأجهزة المطلوبة والتأكد من صلاحيتها ودقتها .

٢- المرحلة الثانية "الدراسات الاستطلاعية":

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجرائها على عينة قوامها (١٠) معلمين من معلمي التربية الرياضية فى يوم ٢٠١٧/١١/١ وكان الهدف منها:

- التأكد من صلاحية الدراسة و الموافقات من الجهة الادارية بأجراء الدراسة .

٣- المرحلة الثالثة "الدراسة الأساسية":

قام الباحث بإجراء القياسات علي عينة البحث من طول والعمر وعمر الممارسة الفعلية لمهنة التدريس من خلال السجلات الوظيفية

ثالثاً: وسائل أدوات جمع البيانات

- المصادر

- الاستبيان

جدول (١) يبين التجانس بين افراد العينة

المتغيرات الأحصائية	الوسط الحسابي	الوسيط	الأحرف المعياري	الألتواء	التفطح
العمر	٣٣,٢	٣٣,٠	١,١٥	٠,٩٠٨-	٠,٧١١
مدة الممارسة	١٠,٤	١٠,٠٠	٤,٦١	٠,٥٥٤	٠,٤٦٣-

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥ = ٤,٥

يتبين من جدول (١) أن قيم معامل الألتواء تتحصر بين (٠,٥٥٤ ، ٠,٤٢٧-) وأن جميعها تقع بين + ١ وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً ، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معامل التفطح لعينة البحث تراوحت بين (- ٠,٧١١ ، ٠,٤٦٣-) وأن هذه القيم إنحصرت بين + ٣ مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحنى الاعتنالي في متغيرات العمر و مدة الممارسة مما يشير الى تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات المختارة.

تصميم الاستبيان:

بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات ذات الصلة تم تحديد محاور الاستبيان حيث اشتمل على ثلاث محاور المحور الاول: تطوير مناهج التربية الرياضية المحور الثاني: هندسة المناهج

المحور الثالث: تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الرياضية

- الاستبيان للعرض علي خبراء في المناهج وطرق التدريس

تم عرض الاستبيان على الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم لحساب صدق المحكمين وعددهم (١٠) وكانت النتيجة بموافق بنسبة ما بين (٤٥,٤٤% ، ٨٦,٤٢%) (ملحق ١)

جدول (٢) يبين المعالجات الاحصائية

عدد العينة	الوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	٢كا
١٠	٦,٣	٦,٠	٢,٥٠٢	*٧٤,٢٥

* قيمة (٢كا) = ٧٤,٢٥ الجدولية عند درجة حرية (٥) ونسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ تساوي = ١,٧٢ يتبين من الجدول (٢) من خلال المحاور المرفقة به علي وجود نسبة الاتفاق التي تتراوح ما بين (٤٥,٤٤% ، ٨٦,٤٢%) وجاءت مربع كا ٢ بنسبة (٧٤,٢٥%) وهي نسبة دالة معنوياً المعاملات العلمية : قام الباحث بالتأكد من الصلاحية العلمية (الصدق والثبات) للمحاور المستخدمة
أ- الصدق:

يعني "قدرة الإختبار على إظهار الفروق بين الصفة التي يقيسها لدى جماعات متضادة او متباعدة" وقد إعتد في هذا النوع من الصدق طريقة المقارنة بين المجموعات المتضادة اذ قام باختيار مجموعتين ضمت الاولى (٥) معلمين من المتقدمين تدريس التربية الرياضية وضمت الثانية (٥) معلمين من مدرسة غرب تير للتعليم الاساسي وتمت المقارنة بين المتوسطات الحسابية ولكلا المجموعتين ، والجدول بأيجاد صدق المحتوي حيث عرض المقياس في صورته الأولية علي الخبراء ، وجاء ملاحظات وأراء الخبراء مؤكدة لواقع العبارات التي تضمنتها المقياس في جوانبها الرئيسية ، و قد قام الباحث بتعديل بعض العبارات وفقاً لإراء الخبراء بما يضمن وضوحها و صلاحيتها ، والنوع من الصدق للتمييز بينهما في متغيرات البحث وطبقت للعبارات ، والجدول (٣) يبين أن معامل الصدق للمقياس المستخدم على التوالي.

جدول (٣) يبين معامل الصدق للمجموعتين المميزة والغير مميزة

ن=١٠

معامل الصدق	المميزة ن (٥)		الغير مميزة ن (٥)		المتغيرات
	س	ع±	س	ع±	
٠,٩٧	١٠,٢	٠,٢٤	١٠,٣	٠,٢٥	المحور الاول: تطوير مناهج التربية الرياضية
٠,٧٠	١٠,٥	٠,٢٦	١٠,٦	٠,٢٧	المحور الثاني : هندسة المناهج
٠,٨٨	١٠,٥	٠,٢٦	١٠,٢	٠,٢٤	المحور الثالث :تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الرياضية

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٩ = ٢,١٤

يتبين من جدول (٣) أن قيمة معامل الصدق أنحصرت بين (٠,٧٠ ، ٠,٩٧) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة وهذا يدل على وجود فروق معنوية تدلك على قدرة الإختبارات في التمييز بين المجموعتين.

ب- الثبات:

ثم قام الباحث بإيجاد معامل الثبات بأسلوب تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه بفواصل زمنية قدرة ثلاثة أيام بين التطبيقين الأول والثاني ، قام الباحث بالإستعانة بالعينة السابقة والتي طبقت عليها الدراسة الإستطلاعية الأولى والثانية وعددها (١٠) ، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين نتائج القياسين الأول والثاني والجدول (٤) يبين معامل الثبات للمقياس المستخدم على التوالي

جدول (٤) يبين معامل الثبات للاختبارات البدنية

ن=١٠

معامل الثبات	قيمة ت	القياس الثاني		القياس الأول		الإختبارات
		ع±	س	ع±	س	
٠,٩١	**١,٤٧	٠,٢٥	١٠,٣	٠,٢٤	١٠,٢	المحور الاول: تطوير مناهج التربية الرياضية
٠,٨٣	**١,١٣	٠,٢٧	١٠,٦	٠,٢٦	١٠,٥	المحور الثاني : هندسة المناهج
٠,٩٣	**١,٥٨	٠,٢٤	١٠,٢	٠,٢٦	١٠,٥	المحور الثالث :تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الرياضية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٩ = ٠,٧٠٧

يتبين من الجدول (٤) أنه يوجد ارتباط بين القياس الأول والثاني حيث أنحصرت قيمة معامل الثبات بين (**١,٨٧ ، **١,١٣) وجاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على ثبات عبارات واختبارات المقياس المستخدم

المحور الأول: تطوير مناهج التربية الرياضية

إن مناهج التعليم تستمد محتواها من التراث الثقافي وأوجه النشاط الإنساني، وهي تعبير عن واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي تسعى لإعداد الأفراد لها فإن هذا يستلزم تطوير مناهج التعليم وإعادة النظر في أهدافها وتنظيم محتواها وأساليب تدريسها وتقييمها، والاستفادة من المستجدات العلمية والتكنولوجية مع الالتزام بأخلاقيات العلم والمحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع، والابتعاد عن الحقائق المنفصلة والمجزأة والتركيز على المفاهيم الأساسية والكبرى والمبادئ والتعميمات في كل علم من العلوم والتأكيد على مدخل التكامل في تنظيم المحتوى، والاقبال من ثقافة الذكرة والحفظ والانتقال إلى ثقافة التفكير والابداع وتنمية العمليات العقلية العليا ومهارات التفكير اللازمة للتعامل مع المعلومات واكتسابها وفهمها بدلاً من حفظها ثم نسيانها بعد الامتحان، ولقد أوصت العديد من المنظمات الدولية على ضرورة تطوير المناهج وتدريب المعلمين وتنمية الموارد البشرية، وتعزيز الإبداع البشري، كما أن العديد من الدول تهتم بتطوير مناهجها التربوية حيث أصبحت جزءاً رئيساً من السياسات التربوية، من أجل مواكبة التطوير العلمي والتقني (الشباطات، ٢٠١١، ص ٥٢)

يتضح ذلك خلال الشكل بملحق (١)

ترجع أهمية التخطيط للمنهج المدرسي لمكانته في العملية التربوية فهو الوعاء الذي يأخذ منه المتعلمون معارفهم وخبراتهم وتنتج عنه سلوكياتهم وتتركز أهميته في اهتمامه بالمتعلمين في اتجاهاتهم وميولهم واهتمامهم واهتمامه بالتغيرات الحادثة في المجتمع المحيط بالطالب في عاداته وتقاليده وثقافته ومواكبته للتقدم العلمي والتكنولوجي إذ أن نجاح المنهج يعتمد بدرجة كبيرة على التخطيط الدقيق له وترجع أهميته أيضاً إلى أنه يعكس فلسفة المجتمع وتوجهاته العامة (ابراهيم، ٢٠٠٢، ص ١٥)

يؤكد (هاني الدسوقي ٢٠١٥) أن النظام التعليمي هو جسم واحد له مجموعة أعضاء، وترتبط سلامة هذا الجسم بسلامة جميع أعضائه دون استثناء وأي خلل في أي عضو من أعضائه سيؤثر في العضء الأخرى. ولما كان المنهج هو أحد أعضاء النظام التعليمي، لذا فحينما نسعى إلى تطوير المنهج ينبغي أن نطور جميع الجوانب التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر في ذلك المنهج. (الدسوقي، ٢٠١٦)

- وضوح الهدف من تطوير المناهج
- وضوح المحتوي والشمول بين جوانبه
- دعم اساليب جديدة في تنظيم خبرات المنهج
- استحداث تنظيمات جديدة للمناهج مثل منهج النشاط، المنهج التكنولوجي ، المنهج المحوري
- استحداث استراتيجيات جديدة مثل التعلم التعاوني ، المحاكاه ، التعلم الالكتروني
- استشراق المستقبل من خلال النظرة المستقبلية في تطوير المناهج
- التكامل بين اسس بناء المناهج (الفلسفي، الاحتماعي ، النفسي ، المعرفي) .
- الاعتماد علي الهيكل التنظيمي والتصميمي للمناهج لوضوح الرؤية التطويرية .
- نشر الوعي الثقافي لدى أولياء الأمور فيما يخص المشروع لتطوير المناهج.
- متابعة دور الأسرة والمجتمع والمدرسة في عملية التطوير (الشراكة المجتمعية)
- أن تقوم عملية التطوير علي الاسس التكنولوجية والتربوية والبحث العلمي والتجريب التربوي
- الاستجابة للتطورات الاجتماعية والتكنولوجية والعلمية خارج المجتمع التعليمي.
- في الجدول التالي يبين التوصيف الإحصائي لعينة البحث في متغيرات البحث المختارة.

جدول (٥)

م	المتغيرات			نسبة المساهمة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ت المحسوبة	
١	٠,٠٠	١,٠٠	٨,٠٠	%٨٨,٠٣
٢	٠,١٠٥	١,٠١	٤,٦٧	%٨٨,٣٦
٣	٠,٠٠	١,٠٠	٨,٠٠	%٨٨,٠٢
٤	٠,١٠٨	١,٠٣	٣,٦٦	%٨٨,٣٩
٥	٠,١٠٥	١,٠١	٥,٦٩	%٨٨,٣٦
٦	٠,٢٣٥	١,٠٥	٣,٣٦	%٨٨,٣٨
٧	٠,١٤٨	١,٠٢	٣,٦٦	%٨٨,٣٠
٨	٠,٠٠	١,٠٠	٤,٧٦	%٨٨,٠٢
٩	٠,٢٥٦	١,٠٦	٣,٣٦	%٨٨,٤٠
١٠	٠,٢٣٥	١,٠٥	٨,٠٠	%٨٨,٣٨
١١	٠,١٤٨	١,٠٣	٤,٧٦	%٨٨,٣٩
١٢	٠,٢٥٠	١,٠٦	٣,٣٦	%٨٨,٤٠

* ت المحسوبة = (٣,٣٦) ، ت الجدولية عند درجة حرية (٥) ونسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ تساوي = ٠,٨٩

يتبين من الجدول (٥) أن ت المحسوبة الكبر من (ت) الجدولية بالتالي أن العبارات التي تم عمل بها الأستبيان من خلال المحور الاول وهو (تطوير مناهج التربية الرياضية) ويحتوي المحور علي (١٢) عبارة ترواح نسب الوسط الحسابي ما بين (١,٠٠ ، ١,٠٦) والانحراف المعياري ما بين (٠,٠٠ ، ١,٠٥) وكانت نسبة المساهمة في تطوير مناهج التربية الرياضية تترواح ما بين (%٨٨,٠٢ ، %٨٨,٤٠) وذا يعطي مؤشراً لتأثير تلك العبارات في بناء المقترح في تطوير مناهج التربية الرياضية وهذا يتفق مع هاني الدسوقي (٢٠١٥) ، الشباطات (٢٠١١) ، علي فهمي (٢٠٠٤)

المحور الثاني: هندسة المناهج

أن الوظيفة الأساسية لهندسة المنهج تكمن في تحديدها للصيغة الشكلية العامة التي تتخذها العناصر المنهجية عند وضعها معا فيما يعرف بوثيقة المنهج, أي فيما نسميه بالتصميم, و كما ينتج عن الهندسة المنهجية المختلفة تصميمات مختلفة كما هو الحال في الهندسة المعمارية , فإن هذه التصميمات تؤدي بدورها لتنظيمات مختلفة للمناهج . (منهج المواد الدراسية المنفصلة, منهج الترابط , منهج الدمج , منهج المجالات الواسعة , منهج النشاط , المنهج المحوري (الخولي , ٢٠١١ , ص ٢٥)

من المنظومة التعليمية الخاصة بهندسة المناهج والتي تتضمن مجموعة من العمليات المتداخلة والمترابطة تبادليا والمتكاملة وظيفيا والتي تسير وفق خطوات متسلسلة لتحقيق أهداف محددة تتمثل في تحديد الصيغة الشكلية للمنهج, وضمان تحقيق أهدافه واستمراره كنظام في التربية المدرسية (فرج , ٢٠٠٧)

يتحكم في طبيعة هندسة المنهج كنظام أبعاد عديدة اشتقت من أساسيات بناء المناهج وهي تحدد الخطوات الأساسية لتخطيط وتنفيذ وتقويم هندسة المنهج عن طريق تحديد المجالات التي تساهم في صنع قراراته والإعداد لتطويره مما يكون له الأثر الفعال في الهندسة النهائية للمنهج. ويمكن تحديد تلك الأبعاد في ما يلي:

١- الحقل الأكاديمي وطبيعة المعرفة

٢- دراسة سيكولوجية المتعلمين

٣- دراسة الحياة المعاصرة خارج المؤسسة التعليمية:.

٤- تحليل ودراسة الفلسفة التربوية.

(علي , ٢٠١٠)

الجدول (٦) يبين التوصيف الإحصائي لعينة البحث في متغيرات البحث المختارة.

جدول (٦)

م	المتغيرات			نسبة المساهمة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ت المحسوبة	
١	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٨,٠٠٠	%٨٨,٠٣
٢	٠,١٠٥	١,٠٠١	٤,٦٧	%٨٨,٣٦
٣	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٨,٠٠٠	%٨٨,٠٢
٤	٠,١٠٨	١,٠٠٣	٣,٦٦	%٨٨,٣٩
٥	٠,١٠٥	١,٠٠١	٥,٦٩	%٨٨,٣٦
٦	٠,٢٣٥	١,٠٠٥	٣,٣٦	%٨٨,٣٨
٧	٠,١٤٨	١,٠٠٢	٣,٦٦	%٨٨,٣٠
٨	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٤,٧٦	%٨٨,٠٢
٩	٠,٢٥٦	١,٠٠٦	٣,٣٦	%٨٨,٤٠
١٠	٠,٢٣٥	١,٠٠٥	٨,٠٠٠	%٨٨,٣٨
١١	٠,١٤٨	١,٠٠٣	٤,٧٦	%٨٨,٣٩
١٢	٠,٢٥٠	١,٠٠٦	٣,٣٦	%٨٨,٤٠

* ت المحسوبة = (٣,٣٦) ، ت الجدولية عند درجة حرية (٥) ونسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ تساوي = ٠,٨٩

يتبين من الجدول (٦) أن ت المحسوبة الكبر من (ت) الجدولية بالتالي أن العبارات التي تم عمل بها الأستبيان من خلال المحور الاول وهو (هندسة المناهج) ويحتوي المحور علي (١٢) عبارة ترواح نسب الوسط الحسابي ما بين (١,٠٠٠ ، ١,٠٠٦) والانحراف المعياري ما بين (٠,٠٠٠ ، ١,٠٠٥) وكانت نسبة المساهمة في تطوير مناهج التربية الرياضية تترواح ما بين (٨٨,٠٢% ، ٨٨,٤٠%) وذا يعطي مؤشراً لتأثير تلك العبارات في بناء المقترح في تطوير مناهج التربية الرياضية وهذا يتفق مع عبد اللطيف حسين فرج (٢٠٠٧) ، محمد علي الخولي (٢٠١١)

المحور الثالث: تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الرياضية

(ملحق ٢)

أن المنهج المدرسي بناء هندسي له أسسه وأركانه التي ينطلق منها أو يضعها المخططون في حساباتهم عند عملية البناء أو التخطيط لذلك المنهج. (علي ، محمد السيد ، ١٩٩٩ ، ص٦٣٥-٦٩٦) التداخلات البيئية بين الانظمة الثلاث المقترحة من لتطوير من خلال هندسة المناهج : استخدمت العلاقات داخليا بين (المنهج - التدريس - التقويم) والتداخلات مثيرة للإهتمام لانها تظهر تداخلات اثنين أو اكثر , فيمثل التلاعب بين الانظمة الثلاثة ويساعد في إرثاء أو تثبيت الانظمة فمثلا:

التداخل بين المنهج والتدريس (c&i):

ربما يمثل تلك الوظائف التي توجد في تخطيط المنهج وتنفيذه أو تدريسه تلك الوظائف تسد الثغرة أو النقص التي توجد بين القرارات الخاصة ب (ماذا ندرس؟) والقرارات الخاصة ب (كيف ندرس؟) .

التداخل بين المنهج والتقويم (C&E):

يمثل تقويم مدى تنفيذ المنهج وتقويم استخدام المدرس لمكونات المنهج وتقويم تنظيم المنهج وتقويم معلومات التغذية الراجعة من أجل تنقيح المنهج. تلك الوظائف تسد الثغرة بين اتخاذ القرارات حول (ماذا ندرس؟) والحكم على القدرة على التنبؤ بقيمة تلك القرارات التي تخص التقويم.

التداخل بين التدريس والتقويم (I&E) :

تمثل الانشطة المرتبطة بتنفيذ القرارات حول (كيف ندرس؟) وتقدير تلك الوسائل للتقويم مثل اختبارات التشخيص للمدرس والتقويم الذاتي للتلميذ وتقويم أداء المدرس وتقويم أدوات التدريس.

التداخل بين جميع الانظمة الثلاثة (C&I&E):

تشير الى العائد النهائي لعملية التعليم هذا التداخل يمثل ما تعلمه التلميذ من خلال ما تم تخطيطه في نظام المنهج وما تم تعلمه (نظام التدريس) باستخدام اختبارات في الجدول التالي يوضح التوصيف الإحصائي لعينة البحث في متغيرات البحث المختارة

جدول (٧)

م	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	نسبة المساهمة
	تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الرياضية				
١	تعتمد المقترح علي نظم التعلم من مدخلات وعمليات ومخرجات	١,٠٣	٠,١٨٠	٤,٦٧	%٨٨,٠٣
٢	التكامل بين المدخلات سواء مدخلات مادية أو اجتماعية أو فنية أو علمية	١,٠٠	٠,٠٠	٥,٦٩	%٨٨,٣٦
٣	الترابط بين علميات من (تخطيط وتنفيذ وتقويم) والرابط بنهم من خلال التغذية الراجعة	١,٠٢	٠,١٤٨	٢,٩٤	%٨٨,٠٢
٤	الاستفادة من المخرجات من خلال استنتاج الشكل التصاميم الخاصة بالمناهج	١,٠٠	٠,٠٠	٤,٦٧	%٨٨,٣٩
٥	تحقيق الاهداف و تطبيق المحتوي و تقويم المناهج من خلال النموذج المقترح	١,٠٠	٠,٠٠	٤,٦٧	%٨٨,٣٦
٦	ضمان استمرار المنهج كنظام تعليمي في المنظومة التعليمية	١,٠٨	٠,٢٨٦	٣,١٣	%٨٨,٣٨
٧	توفير مهندسي التطوير علي مدي (التخطيط والتنفيذ والتقويم)	١,٠٠	٠,٠٠	٤,٦٧	%٨٨,٣٠
٨	الترابط بين المناهج المختلفة في أطار الخبرات التعليمية للمتعلمين والمعلمين	١,٠٣	٠,١٨٠	٥,٣٥	%٨٨,٠٢
٩	توضيح الفترة الزمنية لعملية التطوير كل من التخطيط والتنفيذ والتقويم	١,٠٥	٠,٢٣٥	٥,٦٩	%٨٨,٤٠
١٠	توفير الأماكن البشرية و المادية لعملية التطوير	١,٠٧	٠,٢٦٩	٦,٣٥	%٨٨,٣٨
١١	مراعاة الثقافة المجتمعية لمجتمع التطوير	١,٠٠	٠,٠٠	٤,٧٦	%٨٨,٣٩
١٢	تنمية مهارات التفكير العليا و الاستراتيجيات التدريسية أثناء النموذج المقترح	١,١١	٠,١٣٦	٣,٣٦	%٨٨,٤٠

* ت المحسوبة = (٣,٣٦) ، ت الجدولية عند درجة حرية (٥) ونسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ تساوي = ٠,٨٩

يتبين من الجدول (٧) أن ت المحسوبة الكبر من (ت) الجدولية بالتالي أن العبارات التي تم عمل بها الأستبيان من خلال المحور الاول وهو (تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الرياضية) ويحتوي المحور علي (١٢) عبارة تترواح نسب الوسط الحسابي ما بين

(١,٠٠ ، ١,١١) والانحراف المعياري ما بين (٠,٠٠ ، ٠,٢٨٦) وكانت نسبة المساهمة في تطوير مناهج التربية الرياضية تترواح ما بين (٨٨,٠٢% ، ٨٨,٤٠%) وذا يعطي مؤشراً لتأثير تلك العبارات في بناء المقترح في تطوير مناهج التربية الرياضية وهذا يتفق مع عبد اللطيف حسين فرج (٢٠٠٧) ، محمد السيد علي (١٩٩٩)

الاستنتاجات التوصيات:

- ١- وضع منهج شامل ومستمر لتعليم وبناء وثائق مناهج التربية الرياضية
- ٢- تصميم وتنفيذ أنشطة التربية الرياضية
- ٣- تطبيق اساليب واستراتيجيات و طرق التقويم الملائمة لتطوير التربية الرياضية
- ٤- تنمية البيئة المدرسية و الرياضة المدرسية

المصادر

- حسام محمد مازن:(٢٠١٠)هندسة المنهج التربوية ، سوهاج ، كلية التربية ، جامعة سوهاج
- حسين فرج عبداللطيف:(٢٠٠٧) صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج ، الاردن ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز السيد عبدالعزيز: (٢٠٠٨) نموذج مقترح لإعادة هندسة عمليات منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، القاهرة ، العدد (١٦) ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- علي ، محمد السيد: (١٩٩٩) انموذج مقترح لبناء المنهج واستخدامه في تطوير المناهج الدراسية بكليات التربية الرياضية ، الاسماعلية ، الجمعية المصرية للتربية مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين.
- محمد السيد علي:(٢٠١١) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، الاردن ، عمان ، دار المسيرة.
- محمد علي الخولي:(٢٠١١) المنهج الدراسي ، الأسس والتصميم والتطوير والتقييم ، الاردن ، دار الفلاح للنشر .
- محمد مجدي عزيز إبراهيم:(٢٠٠٢) التفاعل الصفّي مفهومه - تحليله - مهاراته ، القاهرة ، عالم الكتب ٢٠٠٢ ، الطبعة الأولى .
- منير الدين ، أميرة عبد الرحمن محمد علي: (٢٠١٠) آلية استخدام هندسة المنهج كنظام لتطوير مناهج وطرق تدريس التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة ، دراسة علمية منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .
- ميساء عيسى الشباطات: (٢٠١١) تطوير المناهج وأثره على مخرجات التعليم في الوطن العربي ، الاردن ، جامعة اليرموك.
- هاني الدسوقي: (٢٠١٦) مجالات تطوير المنهج الدراسي وأنواعه في التربية الرياضية ، قنا ، كلية التربية الرياضية

ملحق (١)

الاسم (اختياري) :

الوظيفة :

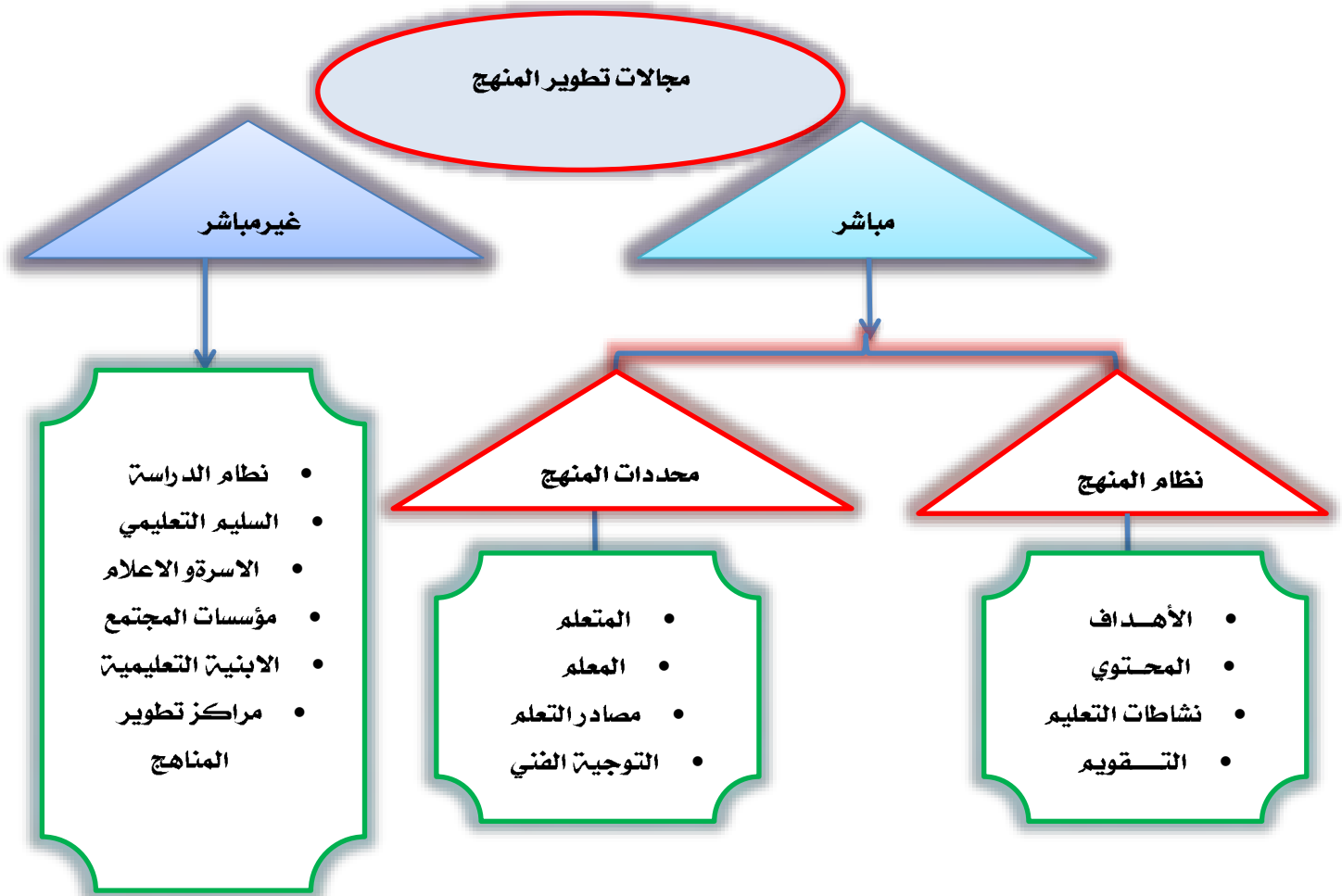
المحاور	العِبارة	موافق	غير موافق	تعديل
تطوير مناهج التربية الرياضية	١ - وضوح الهدف من تطوير المناهج			
	٢ - وضوح المحتوي والشمول بين جوانبه			
	٣ - دعم اساليب جديدة في تنظيم خبرات المنهج			
	٤ - استحداث تنظيمات جديدة للمناهج مثل منهج النشاط ، المنهج التكنولوجي ، المنهج المحوري			
	٥ - استحداث استراتيجيات جديدة مثل التعلم التعاوني ، المحاكاه ، التعلم الالكتروني			
	٦ - استشراق المستقبل من خلال النظرة المستقبلية في تطوير المناهج			
	٧ - التكامل بين اسس بناء المناهج (الفلسفي ، الاجتماعي ، النفسي ، المعرفي) .			
	٨ - الاعتماد علي الهيكل التنظيمي والتصميمي للمناهج لوضوح الرؤية التطويرية .			
	٩ - نشر الوعي الثقافي لدى أولياء الأمور فيما يخص المشروع لتطوير المناهج.			
	١٠ - متابعة دور الأسرة والمجتمع والمدرسة في عملية التطوير (الشراكة المجتمعية)			
	١١ - أن تقوم عملية التطوير علي الاسس التكنولوجية والتربوية والبحث العلمي والتجريب التربوي			
	١٢ - الاستجابة للتطورات الاجتماعية والتكنولوجية والعلمية خارج المجتمع التعليمي			
هندسة المناهج	١ - تكامل التنظيم ما بين التخطيط الأفقي والتخطيط الرأسي .			
	٢ - الترابط بين عناصر التخطيط من الأهداف والمحتوي والمادة العلمية واستراتيجيات التدريس وأداء التقييم .			
	٣ - وضوح أهداف تنفيذ المنهج من خلال التخطيط للمحتوي والتخطيط الأفقي والرأس			
	٤ - دراسة الابعاد السيكولوجية للمعلمين والمتعلمين .			
	٥ - دراسة المستوي المعرفي والتعليمي للمعلمين والمتعلمين .			
	٦ - توفير البيئة التعليمية المناسبة لتطوير المناهج			
	٧ - دراسة الحياة المعاصرة خارج المؤسسة التعليمية			
	٨ - تحليل ودراسة الفلسفة التربوية التي تتحكم في هندسة المناهج			
	٩ - اختيار المحتوى المعرفي والخبرات التعليمية بدلالة الأهداف التربوية المقصودة			
	١٠ - بناء المحتوى للمنهج بصورة تتجاوز التجزئة المعرفية ما يعرف بأسسة ما وراء المعرفة			

			١١ - يراعى في محتوى المنهج أن يكون نموذجاً معرفياً حديثاً فعالاً يتصل بالكفايات التي يطلبها المتعلمون	
			١٢ - تجمع المادة التعليمية بين النظرية والتطبيق حتى تساعد الطلبة على استخدامها في واقع الحياة	
			١ - تعتمد المقترح علي نظم التعلم من مدخلات و عمليات و مخرجات	تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الرياضية
			٢ - التكامل بين المدخلات سواء مدخلات مادية أو اجتماعية أو فنية أو علمية	
			٣ - الترابط بين علميات من (تخطيط وتنفيذ وتقييم) والرابط بنهم من خلال التغذية الراجعة	
			٤ - الاستفادة من المخرجات من خلال استنتاج الشكل التصاميم الخاصة بالمناهج	
			٥ - تحقيق الاهداف وتطبيق المحتوي وتقييم المناهج من خلال النموذج المقترح	
			٦ - ضمان استمرار المنهج كنظام تعليمي في المنظومة التعليمية	
			٧ - توفير مهندسي التطوير علي مدي (التخطيط والتنفيذ والتقييم)	
			٨ - الترابط بين المناهج المختلفة في إطار الخبرات التعليمية للمتعلمين والمعلمين	
			٩ - توضيح الفترة الزمنية لعملية التطوير كل من التخطيط والتنفيذ والتقييم	
			١٠ - توفير الأماكن البشرية والمادية لعملية التطوير	
			١١ - مراعاة الثقافة المجتمعية لمجتمع التطوير	
			١٢ - تنمية مهارات التفكير العليا والاستراتيجيات التدريسية أثناء النموذج المقترح	

من خلال تطبيق مشروع "تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الرياضية و البدنية في ضوء مفهوم هندسة المناهج"

مرفق (١)

خريطة مفاهيم تطوير المناهج



مرفق (٢)

